

## تحليل القصة

عندما رمى الغلام الحجارة على الدابة فقتلتها وعندما كان يبرئ الأكمه والأبرص كل هذا عندما يحدث مع شخص نسميه **\*كرامة\*** وهذا أول شيء يجب أن نتعلمه وهو أن الكرامة شيء ثابت في الكتاب والسنة ويعتقدها أهل السلف فهي ليست بدعة ولا خرافة وهي ثابتة لأولياء الله الصالحين

**\*المعجزة:\*** تشبه الكرامة في كونها أمر خارق للعادة ولكنها أكبر بكثير من الكرامة كما أن المعجزة مقرونة بدعوة النبوة أى إذا حدث أمر خارق للعادة مع دعوة النبوة فهي معجزة ،والمعجزة يجب إظهارها لأنها بها ثقام الحجة على الأقوام ومقصود بها بيان صدق الرسول فلا يجب إخفاء شيء منها

**\*الكرامة:\*** تحدث لولى صالح تابع لنبي ولا يقصد بها التحدى والأصل أن يحاول صاحبها إخفاءها ولا يظهرها مثل مريم عليها السلام لا أحد كان يعرف أمرها إلا عندما دخل عليها زكريا المحراب ووجد عندها رزقا ومن عادة الأولياء أنهم يخفونها فلا نعرف من أمرهم شيء إلا من خلال من حولهم.

**\*السكر:\*** يمكن إبطاله لكن الكرامة والمعجزة لا يمكن إبطالها لأنها من الله عزوجل

شيء حدث بالفعل ولكنه ليس كرامة من الأساس

شيء لم يحدث من الأساس ويألفونه

شيء حدث ولكنه من الشيطان

الكرامات عند المبتدعة تكون على الشكل التالى

## ما هي فائدة الكرامة

**1** **\*تثبيت الولي\*** وبالتالى من الممكن أن تأتى الكرامة لشخص أقل من الآخر ولا تأتى للأفضل لأن المراد منها التثبيت لأن الشخص الأفضل لا يحتاجها وإنما يحتاجها من هو أقل ويحتاج إلى تثبيت وهنا نخرج بشيء هام وهي أن الكرامة ليست لازمة

**2** **\*لتثبيت شخص آخر\*** مثل ما حدث في قصة أصحاب الأخدود عندما بدأ الناس تسقط في النار كانت هناك امرأة ومعها ابنها رضيع وعندما ترددت نطق الرضيع وقال لها اصبرى فإنك على الحق.

**3** **\*لإقامة حجة على أشخاص أو الكافرين\*** مثل ما حدث مع خالد بن الوليد عندما جاء ليفتح حصن فتحده الكفار أن يشرب السم فشربه ولم يحدث له شيء فقدر الله له ذلك لكى لا يشمت فيه الأعداء

## قصة أصحاب الأخدود 2

## تابع تحليل القصة

الراهب عندما خاف على الغلام لم يريد له أن يبعد عنه إنما وقف بجانبه وثبته فبعض الأهالى عندما يظهر على ابنهم الإلتزام تجدهم يلقون الخوف فى قلبه فهذا الأسلوب خاطئ تمام وسوف يدمر ابنك ويدمرك ..

الطريق لابد فيه من بلاء ولكن هناك رسالة أمان إن المرء يبتلى على قدر دينه فلا يكلف الله نفسا فوق طاقتها

عندما قال الراهب لا تدل على وهو الأصل إن الإنسان لا يطلب البلاء ويحاول أن يتجنبه وهناك نوعين من البلاء:-

بلاء الراهب كان لايمكن تحمله لذلك كان لا يقوم بواجب الدعوة لذلك هنا تركه اضطراراً

شغلته المسألة العقيدية فصدم هذا الجليس صدمتين :-

**1** **\*الأولى:\*** أخرج الدنيا من قلبه فلم يتحدث عنها إطلاقاً

**2** **\*الثانية:\*** أخرجه من التعلق بالمخلوقين لأن أغلب الناس يشقى بسبب هذان الشيطان:-

**1** التعلق بالدنيا

**2** التعلق بالمخلوقين

## نختم بشيء من فقه المعاملة..

**1** **\*أولاً الغلام مع جليس الملك\***

**2** **\*ثانياً يوسف مع صاحبي السجن\***

**3** **\*ثالثاً يوسف مع الملك\***

نلاحظ أن الغلام اشترط عليه الإيمان أولاً ثم يقدم له الخدمة وهذا لأن الذى أتى إليه أعمى وحاجته شديدة للغاية ومن الصعب أن يرفض أى أمر أطلبه لذلك كانت فرصة عظيمة أن يعرض عليه الإيمان فلشدة حاجة الأعمى كان الإشتراط أولاً

نلاحظ أن سيدنا يوسف لم يشترط عليهم الإيمان قبل تفسير الرؤية ولكنه عرضه عليهم من غير شروط وذلك لأن صاحبي السجن كانوا مجرمين وحاجتهم لتفسير الرؤية ليست شديدة ففسر لهم الرؤية ثم وصل لهم رسالة الإيمان

قدم يوسف له الخدمة ولم يعرض له الإيمان نهائياً وذلك لأنه لا يصلح مع الملوك الإشتراط ولا يصلح لهم كل ذلك وذلك لأن الملوك لديهم عزة فيحبوا الإحسان والإكرام بدون مقابل

بلاء فوق طاقة الإنسان ولا يستطيع تحمله مثل ما حدث مع ياسر عندما عذبه عذاب شديد ليسب النبي صلى الله عليه وسلم

بلاء تطبيقه مثل أن تتعرض لسخرية لفظية وغيره والأصل أن الإنسان يحاول أن يبعد عنه ولكنه إذا تعرض له يحاول الصبر ولا يترك الطريق